

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس 12) لفضيلة الشيخ الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

الاخ ابراهيم لو تجمع الاسئلة يكون هذا افضل نعم نتقل للاسئلة تفضل يا اخي نعم المسائل تقصد المسائل العقلية في كتب الحنابلة نعم هذا الاخ يسأل يقول ما هو افضل ام ما هو الكتاب المناسب - [00:00:07](#)

في مذهب الحنابلة لمعرفة المسائل العقلية والرد عليها. هذا سؤال جيد افضل كتاب في مذهب الحنابلة لمناقشة المسائل العقلية والرد عليها وهو كتاب التمهيد كتاب التمهيد اللي محفوظ الكلوة ثاني - [00:00:55](#)

رحمه الله تعالى هذا توفي تقريبا سنة خمس مئة الهجرة او خمس مئة وعشرة تقريبا خمس مئة وعشرة انه كتاب اسمه التمهيد في اصول الفقه حقيقة ايها الاخوة هذا الكتاب - [00:01:34](#)

من امتع وافضل الكتب في مناقشة المسائل العقلية والكلامية فينصح به لاهميته انصح بهذا الكتاب لاهميته ولانه من الكتب السهلة عند الحنابلة يعني مثلا ننام على سؤال الاخ الذي سأل - [00:02:04](#)

المسائل العقلية كان ذكر آ ذكر الشيخ محفوظ ذكر ذكر مسألة هل العقل يكون مخصصا للعموم سجلوا هذه المسألة عندكم سجلوها هذه ذكرنا نظائرها قبل امس في التعليق على الكتاب - [00:02:47](#)

من المسائل العقلية هل العقل او هل يعدل عقله مخصصا للعموم او هل يعتبر العقل مخصصا للعموم هذه ايها الاحبة مسألة خلافية عند الاصوليين وقد ذكر آ ذكر الكلوزاني رحمه الله تعالى - [00:03:27](#)

ذكر ان العقل مخصص للعمود ذكر هذا في كتابه التمهيد لكنه قال ان الخلاف في المسألة ان الخلاف في هذه المسألة خلاف معنوي لان هذه المسألة عند بعض العلماء مبنية على - [00:04:08](#)

مبنية على التحسين والتقييح العقلية الاشاعرة المعتزلة بنوا هذه المسألة على على قضية التحسين والتقييح العقلية هناك قول ايضا لبعض الاصوليين يعني خلاف الجمهور قالوا ان العقل لا يخصص له - [00:04:47](#)

ومن هؤلاء الامر صاحب كتاب الاحكام رحمه الله تعالى لكن الخلاف في المسألة والله اعلم يبدو انه خلاف معنوي الخلاف هنا خلاف معنوي كما صرح به ابو الخطاب رحمه الله تعالى في كتابه التمهيد - [00:05:36](#)

وهذه المسألة ايها الاحبة ايضا تشبه المسألة الاخرى وهي مسألة ذكرها الامام ابن تيمية في كثير من فتاويه ان عدم العلم ليس علما بالعدم مرت عليكم هذه المسألة عدم العلم - [00:06:23](#)

ليس علما بالعدم هذه ايضا من المسائل التي تكثر في كتب المناظرة وفي كتب اصول الفقه لان لها طرق شرعية وطرق عقلية فبعض اهل العلم ينفي الحكم وبعضهم اثبت الحكم - [00:07:04](#)

ولها جانبان. الجانب الاول الاكتفاء بمجرد النفي على عدم وجود الحكم والثاني فقدان الدليل بعد طلبه عندي فحص عدم الحكم وهذا المسألة الاخيرة هذه المسألة الاخيرة ايها الاحبة من الوسائل التي وقع - [00:07:47](#)

فيها الخلاف عند العلماء كيف وقع فيها الخلاف من يستطيع ان يذكر فائدة حول هذا تفضل يا اخي نعم نعم احسنت نعم هذا صحيح هم قالوا عدم النقل لا يلزم منه عدم - [00:08:32](#)

بمعنى انه اذا لم ينقل بيان مسألة من المسائل عن النبي صلى الله عليه وسلم فليس في هذا دلالة على عدم ذلك الفعل مثل رفع

اليدين في الدعاء عند الخطبة - [00:09:20](#)

قال بعض العلماء انه غير مشروع لكن ممن صحح مشروعيته او صحتهم يقول ما الدليل على عدم المشروعية يقال بأنه لم يقال على النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه - [00:09:39](#)

اذا دعا حال الخطبة فيقول المناظر الاخر ان عدم النقل لا يلزم منه عدم وقوع فيها خلاف هل المسألة هذا هذا القاعدة هذه تدخل في المسائل الدينية ام في الدنيوية - [00:10:09](#)

بعض العلماء قالوا ان مسألة عدم النقل ليس دليلا على عدم ان هذه خاصة في الامور الدنيوية اول الامور التي ليست شرعية او امور العادات اما في المسائل الشرعية فعدم النقل - [00:10:54](#)

دليل على عدم لان شرع الله تعالى محفوظ ومحكم فهذه المسألة فيها خلاف بين العلماء والصحيح قول من قال ان عدم النقل في امور الشريعة يستلزم نقل العالم من اراد - [00:11:22](#)

ان يتوسع في هذه القاعدة والتي ذكرها ايضا ابن تيمية عدم العلم ليس علما بعدم فلا بد ان يقرأ كتاب الاستصحاب عند الاصوليين او باب الاستصحاب عند الاصوليين مسائل البراءة الاصلية ومسائل - [00:12:03](#)

استصحاب مسألة الاستصحاب في حال الاجماع وفي غير حال الاجماع ويعود ايضا الى كتب الفقه الذي ذكرت بعض التطبيقات الفقيه على هذا المسألة موجودة مثلا في كتاب اه ارشاد الفحول - [00:12:33](#)

للشوكاني ذكر بعض بعد الفروع والتطبيقات وكذلك في آآ في كتاب آآ العت في اصول الفقه الفران ذكر في كتابه العدة بعض الفروع الفقهية لهذا المسألة والله اعلم - [00:13:03](#)